يصلوا الحرم فقال اللهم اعطني سولي ولا تدخلني في شيء مما يدعون به وفد
عاد اللهم ان كان هود صادقا فاسقنا فقد هلكنا فانشا الله سحابة
بيضا وحمرا وسودا ثم نادى مناد يا قيل اختر لنفسك وقومك من
هذا السحاب واحدة فقال اخترت السودا فانها اكثرها ما فناداه مناد
اخترت رمادا رمددا لا يترك والدا ولا ولدا الا جعلهم همدا الا بني الله
بني اللوذية المهدية وبنوا اللوذية لم يكونوا مع عاد كانوا سكانا
بمكة مع اخوالهم رهط بكر بن معوية وهم عاد الاخرى فساق السحابة
بما فيها من النقمة الى عاد فلما راوها استبشروا وقالوا هذا عارض
ممطرنا فكان من امرهم ما قص الله تعالى في كتابه العزيز وحكي
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال اوحى الله الى الريح العقيم ان
تخرج على قوم عاد لينتقم منهم فخرجت بغير كيل على قدر منخر الثور
فكادت الارض ترجف لما قالت الخزان يا رب لن نطيقها فاوحى الله
اليها ارجعي فاخرجي على قدر الخاتم ولن تخرج ريح الا بكيال الا يوم هود
فانها عتت على الخزان قال ولم يخرج مرثد ولقمان بن عاد مع وفد
عاد ولم يدخلا معهم بل دخلا منفردين فدعوا الله لانفسهما فقيل
لهما قد اعطيتما مناكما فاختارا لانفسكما الا انه لا سبيل الى الخلود فقال
مرثد اللهم اعطني برا وصدقا فاعطي ذلك وقال لقمان يا رب اعطني عمرا
فقيل له اختر لنفسك بقاء سبع بقرات عفر في جبل وعر لا يمسهن ذعر وان
شئت بقاء سبع نوايات مستودعات في صخر لا يمسهن ند ولا قطر
وان شئت بقاء سبعة انسر كلما هلك نسر خلفه نسر فاختار الانسر
فكان ياخذ الفرخ منها فيعيش ثمانين سنة وكان اخرها لبد فلما مات
لقمان وهو الذي يدعا لقمان النسور واما جرهم فهو جرهم بن
غوث بن نهبر بن حمير بن سبا الاكبر وكان من خبرهم انهم لما
تفرقت القبائل في اليمن لقحط شديد كان بها خرج من اليمن العماليق
نحو تهامة وعليهم السميدع بن هوبر بن لاوى بن قنطور بن كركر

فحثهم على الس

فحثهم على المسير وشجعهم مما قد نزل بهم فقال في ذلك ٥٥
٥ سيروا بني كركر في البلاد ٥ اني ارى الدهر الى فساد ٥
٥ قد صار من قحطان ذو الرشاد ٥ قال ثم اتوا مكة ونزلوا على زمزم
فلما استقروا بوادي مكة تسامعت بهم جرهم وعليهم الحرث بن مضاض
فنزلوا اسفل مكة فكان السميدع مع العماليق ينزل جيادا اسفل مكة
فكان يعشر من دخل من ناحيته فكانت بينهما حروب عظيمة فخرج
الحرث يتقعقع عند قومه السلاح فسمي الموضع قعيقعان وخرج
السميدع من ناحيته في خيله فسمي الموضع جيادا وكانت الدائرة للعماليق
على جرهم فافتضحوا فسمي الموضع فاضحا ثم اصطلحوا ونحروا الجزور
فسمي الموضع المطابخ وكانت ولاية البيت بعد نابت بن اسمعيل لجرهم
ثلثمائة سنة ثم ملك بعد الحرث ابنه عمرو بن الحرث [illegible] ثم ابنه مضاض
الاصغر مائة سنة وكانت طائفة من جرهم نزلوا نجران منهم الافعى بن
الافعى الجرهمي وهو الذي علا اشتهى نزار بن معد بن عدنان على الحق قال لبنيه
مضر الحمرا وربيعة الفرس واياد الشمطا وانمار الحمار وكان اعطى لمضر
القبة وما شاكلها ولاياد خادمة عنده كانت شمطا واعطى لربيعة الفرس
وما شاكلها واعطى لانمار الحمار وما شاكله وقال لهم يا بني اذا اختلفتم في ميراثي
فسيروا الى الافعى يقسم بينكم قال فلما مات ابوهم اختلفوا في الميراث فساروا
اليه فعبروا في طريقهم على اثر بعير فقال مضر هذا بعير ازور فقال
ربيعة نعم وابتر فقال اياد نعم واعور فقال انمار نعم وشرود فلقيهم
في طريقهم انسان فسالهم هل راوا له بعيرا فقال مضر هل بعيرك ازور
قال نعم فقال ربيعة هل بعيرك ابتر قال نعم قال اياد هل بعيرك اعور قال
نعم قال انمار هل بعيرك شرود قال نعم فاين بعيري قالوا ما رايناك بعيرا
قال كيف تعرفون صفة بعيري ثم تقولون ما رايناه فاتبعهم حتى وصلوا
الى الافعى فقال له ايها الملك انصفني من هولاء القوم فانهم عدوا على بعيري
فاخذوه ثم جحدوني وقص عليه القصة فاقسموا ما راوا له بعيرا فقال لهم

[illegible]

Copyright © King Saud University